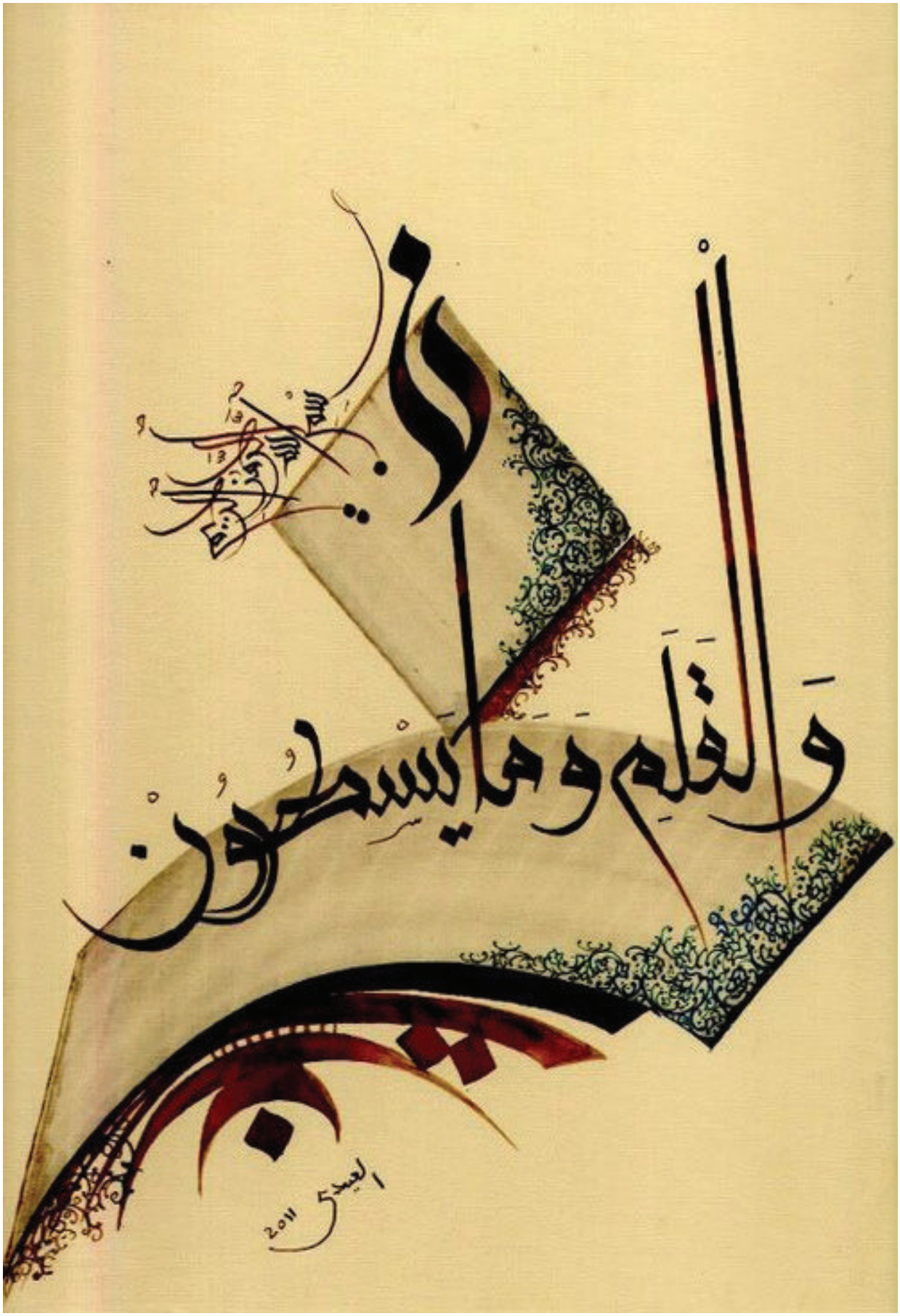
ن
والقلم وما يسطرون
ن
البيدي 2011

ن
والقلم وما يسطرون

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
No:

التاريخ: ٠٩-٠٤-٢٠١٤
Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ والية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان

ديوان الوقف الشيعي

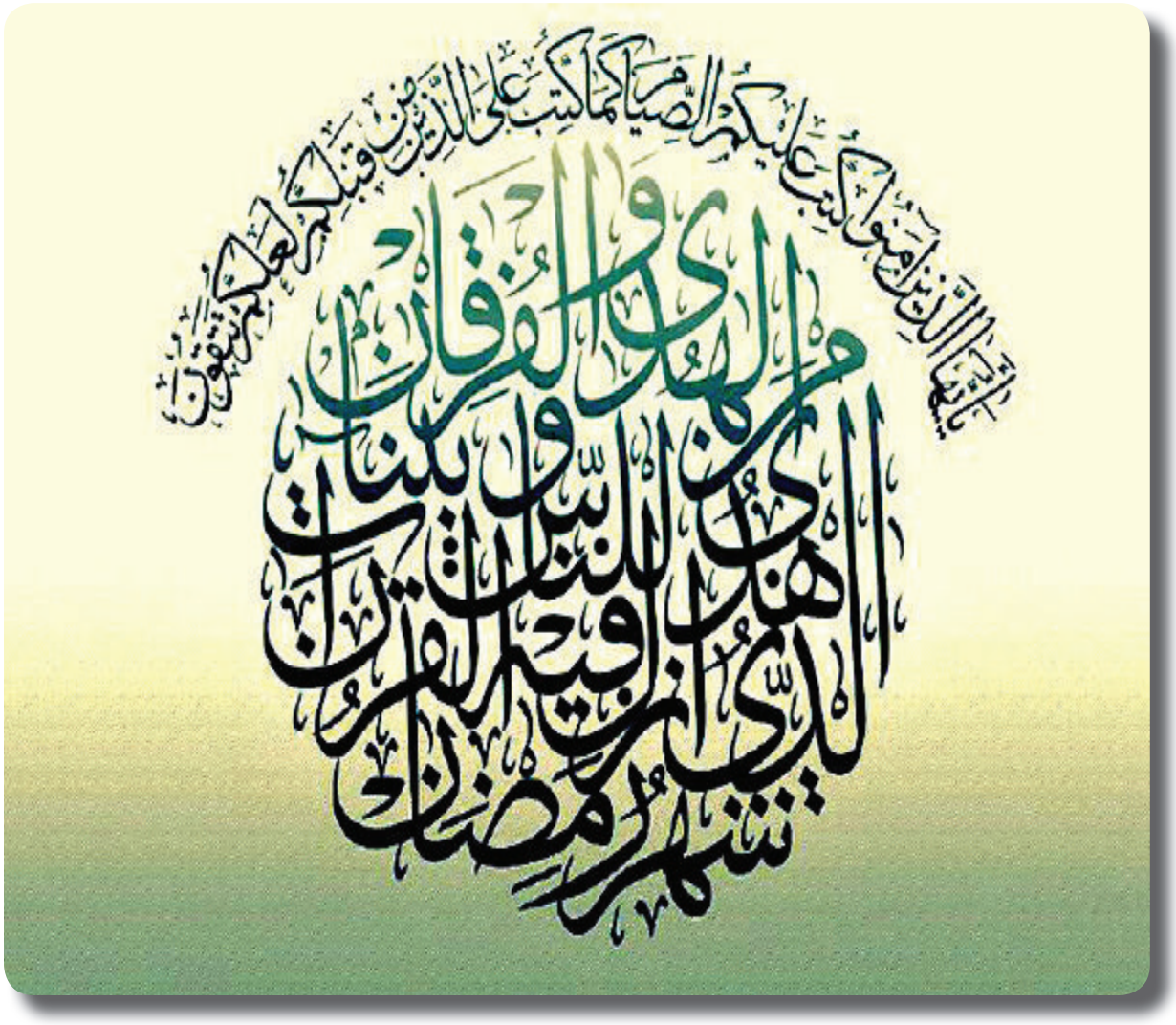

العدد(٥١)
السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م
مجلة والقلم فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
حيدر حسن الشمري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري
مدير التحرير
م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير
أ.د.حيدر عبد الزهرة
أ.د. طلال خليفة سلمان
أ. د .عمر عبدالله نجم الدين
أ.د .حازم طارش حاتم
أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي
أ.د. حازم طارش حاتم
أ. د.أركان رحيم جبر
أ. د. محسن عباس حيال
أ.د. مشتاق عباس معن
أ.د.فاضل مذب متعب المسعودي

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان
أ.د.مصطفى الغرافي
جامعة مولاي اسماعيل / المغرب
أ . د .عماد علي عبد اللطيف علي
جامعة قطر/كلية الآداب والعلوم
أ . د .محمّد رضا ستودة نيا
جامعة اصفهان/إيران
أ.م.د.ملاك حاتم طفيلي
الجامعة اللبنانية

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الرقم المعياري الدولي

2617 –419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القرءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمَة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (Dmaysoonalhusainy@gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلمفصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

العدد(٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإمامة في ضوء التفسير المنهجي للقرآن العظيم لمحمد حسين الصغير	إيمان علي عزت أ.د آمال خلف علي	١٠
٢	التأثيرات الإيجابية للجِنّ على الإنسان	الباحث: علاء نعمه ناصر أ.م.د جاسم مزعل لفته	٢٦
٣	الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات النصية القرانية في شعر النعمان بن بشير الانصاري	أ.م.د. محمود أحمد شاكر	٣٦
٤	التضافر التكويني للأساليب النحوية في أشعارالنساء من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر الأموي (دراسة في البنية والدلالة)	الباحثة: هدى نجاة رشيد أ. د.حيدر عبد الزهرة هادي	٤٦
٥	أثر إحالة الضمير في المقابلة النصية في الربط الشكلي والمعنوي	الباحثة:زهراء حيدر لفتة أ.د.مُحمّد عبد الرضا فيّاض	٦٤
٦	الخِلافُ النَّحويّ في توجيهِ الأسماء عند اللُّوْرَقيّ، والرَّضيّ في شرح الرضيّ على الكافية	الباحثة:فاطمة أحمد غضبان أ.د مالك حسن عبد الله	٧٤
٧	منهج الامام الكاظم (عليه السلام) في اثبات العقيدة	الباحث:عادل جبر محمود أ.م.د.ماجد حميد كصاب	٩٠
٨	محمد علي الحائري السنقري النشأة، والمسيرة العلمية، وآثاره الفكرية	الباحثة:مريم باسم كامل أ.م.د الهام طابور غضب	١٠٦
٩	التضمين البلاغي لأقوال الإمام علي (عليه السلام) في شعر المتنبي	أ.م.د. بلاسم حسن حمادي	١٢٤
١٠	الحقائق العلمية وأثرها في الاجتهاد الفقهي المعاصر «موت الدماغ انموذجاً»	الباحثة: زينب ثامر عباس أ.د.مسلم كاظم الشمري	١٤٦
١١	السيميائية في القرآن الكريم سورة القمر انموذجاً	م.د. أثمار محمد عبد الرحيم	١٦٢
١٢	روافد الصورة الشعرية في حماسة الفتوح الإسلامية	الباحثة:هبة حسن علي أ.م.د زينب خليل حسين	١٨٠
١٣	تلف المبيع عند الخيار« دراسة فقهية قانونية»	أ.م.د. محسن عباس حيال	١٩٨
١٤	العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية دراسة حديثية نقدية في منهج النقاد المتقدمين	م. د زهراء احمد حسين	٢٢٠
١٥	بلاغة اسلوب المعاني في القران الكريم	م. د. انوار جاسم عويد	٢٢٨
١٦	بناء الزمن الروائي في رواية (حديقة حياة)للكاتبة لطفية الدليمي	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	٢٤٠
١٧	الدّلالةُ البلاغيّةُ لعبارة (قل يا عبادي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء سياقيّ الحذف والإضمار	م. د. نعمة حسين مفتاح	٢٥٦
١٨	القيود التركيبية المفروضة وأثرها في تحديد الأدوار المحورية في آيات الدعوة والاستجابة	م.د سارة كاظم عبد الرضا	٢٦٨
١٩	فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	٢٨٦
٢٠	علة الإشعار قراءة نحوية تطبيقية في كتاب نتائج الفكر للسهيلي	م.د. سمراء كاظم منصور	٢٩٨
٢١	المنهج الأصولي للشيخ مرتضى الأنصاري في كتابه فرائد الأصول	م. د. سناء خضير محمد	٣١٤
٢٢	آليات الاتساق النصي في القصص القرآني (قصة موسى (عليه السلام)والعبد الصالح أنموذجاً)	م.د. سهام قنبر علي	٣٢٦
٢٣	التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الرؤية القرآنية	م.د. منى ابراهيم جلود	٣٤٤
٢٤	الإشارات العلمية في القرآن الكريم دراسة لغوية تحليلية	م.م عقيل عودة حسان	٣٥٦
٢٥	سياق الوقف فى تفسير مجمع البيان للفضل الطبرسي	م.م.محمد ستار مصلح	٣٧٤

مجلة والقلم
فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات
الإنسانية والفكرية
العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف
الرواية دراسة حديثية نقدية في منهج النقاد المتقدمين
م. د زهراء احمد حسين
جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن
ديوان الوقف الشيعي

المستخلص:
يهدف هذا البحث إلى دراسة أحد الجوانب الدقيقة في منهج النقاد المتقدمين، وهو العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية، لما لهذا اللون من العلل من أثر عميق في توجيه أحكامهم على الأحاديث النبوية.
فقد اتضح للباحث أن كثيرًا من الأحاديث التي ظاهر إسنادها الصحة قد أعلّها النقاد لمعنى خفي يتعلق بطريقة فهم الراوي أو إسقاطه لقرينة مؤثرة، مما يكشف أن النقد الحديثي عند المتقدمين لم يكن مقصورًا على تتبع الأسانيد، بل كان يقوم على رؤية مركبة توازن بين الرواية والدلالة.
الكلمات المفتاحية: النقاد المتقدمين، الرواية، الأحاديث النبوية.

Abstract:
This research aims to study a subtle aspect of the methodology of early hadith critics, namely, the defects based on differences in understanding rather than differences in narration, given the profound impact this type of defect has on their judgments regarding prophetic hadiths. The researcher found that many hadiths with seemingly sound chains of transmission were deemed defective by critics due to a hidden meaning related to the chain of transmission. The narrator's understanding or omission of a compelling contextual clue reveals that early hadith criticism was not limited to tracing chains of transmission, but rather was based on a complex vision that balanced the narration with its meaning.
Keywords: Early critics, narration, prophetic hadiths.

المقدمة:
عُدّ علم علل الحديث أحد أكثر علوم السنة النبوية دقة وتعقيدًا، لما يتطلبه من قدرةٍ عالية على التمييز بين الصحيح والدخيل، ليس بناءً على ظاهر الأسانيد فحسب، بل من خلال فقهٍ عميق لمعاني المتون ومقاصدها. فقد أدرك النقاد المتقدمون أن الحكم على الحديث لا يكتمل بالنظر في سلسلة الرواة وحدها، بل يتطلب مقارنة المتن بما عُرف من سنة النبي ﷺ، واستحضار قرائن السياق والاستعمال الشرعي.ومن هنا نشأ نوع من العلل لا يرتبط بتغيّر الرواية، بل باختلاف فهم الرواة للنص؛ إذ قد يكون الإسناد سليمًا في ظاهره، ومع ذلك يحكم النقاد بوجود علة خفية مردّها إلى خطأ في الفهم أو إسقاط لقرينة كان لها أثر في دلالة الحديث. ويهدف هذا البحث إلى إبراز هذا اللون المهمل من العلل، وإيضاح مكانته في منهج النقاد المتقدمين، وبيان أثره في التصحيح والتضعيف(١) .يعرض البحث في مراحله الأولى تأصيلًا لغويًا واصطلاحيًا لمفهوم العلّة، ثم يكشف عن الصلة بين الدلالة اللغوية للخلل الخفي وبين استعمال المحدّثين لهذا المصطلح في الحكم على الأحاديث. كما يناقش مفهوم اختلاف الفهم بوصفه عاملًا يمكن أن يغير تقدير الحكم على الحديث دون أن يَظهر أثره على مستوى السند. وتتناول الدراسة ضوابط النقاد المتقدمين في التمييز بين الاختلاف المقبول والاجتهاد المعتبر، وبين الخلل الذي يُعدّ علة حقيقية تؤثر في قبول الرواية، وتوضح المباحث اللاحقة أثر هذا اللون من العلل في تباين أحكام النقاد، وتبين أن هذا التباين لا يعود إلى اضطراب منهجي، بل إلى اختلاف زوايا النظر وسعة الاستقراء. كما يبرز البحث أثر إغفال هذا النوع في المناهج المتأخرة وما ترتب على ذلك من تصحيح أو تضعيف غير منسجم مع منهج المتقدمين. ويخلص البحث في نهايته إلى أن العلل القائمة على اختلاف الفهم تمثل ركنًا مهمًا في النقد الحديثي الأصيل، وأن إدراك هذا الجانب ضرورة لفهم صنيع الأئمة وتقويم الدراسات المعاصرة في هذا المجال.

المبحث الأول: مفهوم العلة واختلاف الفهم
يتعامل العلماء مع مصطلح العِلّة باعتباره هو المصطلحات الدقيقة التي تحتاج إلى فهم جذورها اللغوية قبل النظر في استعمالها عند المحدّثين. فالحديث عن العلة لا يمكن عزله عن طبيعة اللغة التي وُلد منها هذا المفهوم، ولا عن المسار الذي جاءت به

الكلمة حتى أصبحت تُستخدم للدلالة على نوع معين من الخلل في الرواية أو في فهمها. ومن هنا تأتي ضرورة البدء بتوضيح ما تحمله الكلمة من معنى عند أهل اللغة، لأن تلك الدلالة هي الأساس الذي بُني عليه المفهوم الحديثي لاحقًا

المطلب الاول : الدلالة اللغوية للعلة وابعادها المفهومية

اولا : العلة لغة : وقال ابن منظور: ((العِلّة: المرض، وكلُّ أمرٍ أخلَّ بالشيء فقد أعلَّه، والعِلّة أيضًا: السبب الخفي))(٢).

ويتضح من كلامه أن العلة أمر يعترض الشيء فيخرجه عن طبيعته، وقد يكون ظاهرًا أو باطنًا

حيث ان العِلّة ما يُغيّر حال الشيء عن استقامته، سواء أكان ذلك ظاهرًا أم خفيًّا

ويُفهم من هذه التعريفات أن العِلّة سببٌ مؤثّر، غالبًا ما يكون خفيًّا، ويطرأ على الشيء فيُغيّر حكمه أو حاله.

ثانيًا: تعريف العِلّة اصطلاحًا

ذهب المحدّثون على معنى خاص للعِلّة، أضيق من معناها اللغوي وأكثر دقة. قال ابن الصلاح))العِلّة سببٌ خفيٌّ غامض يقدح في صحة الحديث، مع أن الظاهر السلامة منه))(٣).

وقال الحاكم النيسابوري: «معرفة علل الحديث من أجلّ علومه، وهي أسباب خفيّة تقدح في الحديث لا يعرفها إلا الحفاظ». (٤)

وقال ابن رجب الحنبلي: ((العِلّة قد تكون في الإسناد، وقد تكون في المتن، وقد يصح الإسناد ويُعلّ الحديث لمعنى خفي)). (٥)

ثالثًا: العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي

يتّضح أن تعريف المحدّثين للعِلّة لم يخرج عن أصلها اللغوي، بل هو تخصيص له، إذ اشترك المعنيان في الخفاء والتأثير في الحكم، غير أن الاصطلاح الحديثي قيّد العِلّة بكونها قادحة في صحة الحديث.(٦)

المبحث الثاني: اختلاف الفهم وأثره في التعليل

يُقصد باختلاف الفهم)) اختلاف أنظار النقاد في دلالة المتن أو في تنزيله على الأصول المستقرة)) . (٧)

ويشير هذا الأصل النبوي إلى تفاوت مدارك الفهم بين الرواة والمتلقين، وهو ما يُعدّ من القرائن التي اعتبرها النقاد في الحكم على الحديث، كما في قوله ﷺ: ((رب مبلغ أوعى من سامع، إذ يدل على أن سلامة السند لا تستلزم بالضرورة سلامة الفهم))(٨)

المبحث الثالث: ضوابط النقاد المتقدمين في التفريق بين اختلاف الفهم والعلة القادحة

تمهيد المبحث:

ليس كل اختلاف في فهم المتن موجبًا للتعليل عند النقاد المتقدمين، بل خضع هذا الباب لضوابط دقيقة استقر عليها عمل الأئمة، ويتبين ذلك من صنيعهم في كتب العلل والتنبيه على الأحاديث التي أعلوها لمعنى خفي في الفهم والدلالة(٩). يتبيّن من مراجعة منهج النقاد المتقدمين أن النوع الذي نتحدث عنه من العلل لا يرتبط بضعف السند، ولا بما يُعرف بالعلل التي سببها اختلاط الراوي أو اضطرابه أو مخالفته للثقات، بل ينشأ من جهة أخرى مختلفة تمامًا، وهي طريقة فهم الراوي للحديث وتقديره لمعناه. فكثير من الروايات تبدو مستقيمة في ظاهرها، ولا يظهر فيها خلل من جهة الإسناد، ومع ذلك يتعامل معها النقاد بحذر بسبب ما لاحظوه من اختلاف في الفهم بين الرواة، أو غياب بعض القرائن التي تغيّر دلالة النص. ومن هنا فإن منشأ هذا اللون من العلل هو الفهم، لا الرواية.

وقد ذكر العلماء عدة صور لهذا النوع من العلل، يمكن إجمالها فيما يأتي:

١ ـ حمل اللفظ على غير مراده:

قد يظن الراوي أن ظاهر اللفظ هو المراد، مع أن السياق أو الاستعمال الشرعي يدل على غير ذلك. فقد يُعامل النص على أنه عام، بينما يدل السياق على أنه خاص، أو يفهم اللفظ على حقيقته بينما دلّت قرينة على أنه مجازي.

ومثال ذلك: أن يروي الراوي لفظًا مطلقًا، ثم يفهمه على إطلاقه، مع أن شواهده في السنة تدل على أنه مقيد بحالات معينة. هنا لا يكون الخلل في الرواية ذاتها، بل في الوجه الذي فهمه به الراوي( ).

٢ . إسقاط القرائن المصاحبة للحديث:

وقد يقع الخلل حين يروي الراوي الحديث دون أن يلاحظ سبب الورود أو حال المخاطَب، أو لا ينتبه إلى القرائن التي كان لها أثر في تحديد المراد( ). فالحديث قد يفهم على وجه معيّن إذا عُزل عن سياقه، بينما يظهر معناه الحقيقي عند التأمل في الملابسات التي ورد فيها.

ومثال ذلك: أن يروي الراوي حكمًا يتعلق بواقعة معينة، ثم يعمّمه على جميع الحالات، مع أن سبب الورود يدل على أن الحديث قُصد به وضع خاص( ).

٣ . الخلط بين نوعي الأحكام:

وقد يشتبه الأمر على بعض الرواة فيخلطون بين الحكم الشرعي المقصود به الإلزام، وبين الحكم الإرشادي أو التوجيهي، أو يخلطون بين الحكم الواقعي والحكم الظاهري( ). ومثل هذا الخلط يغيّر فهم النص ويؤثر في طريقة نقله، ومثال ذلك: أن يرى الراوي أن حكمًا إرشاديًا هو حكم إلزامي، أو أن يفهم حكمًا مرتبطًا بظرف معيّن على أنه قاعدة عامة( )

وتكشف هذه الأمثلة أن العلل المبنية على اختلاف الفهم لا تُدرك من ظاهر الرواية، ولا من خلال النظر في الإسناد وحده، بل تظهر عند فحص دلالة النص، والنظر في سياقه، ومقارنة طرق الحديث بعضها ببعض( ). وهذا النوع من النقد هو الذي تميز به المتقدمون، ويُعد من أدق ما قاموا به في باب العلل

المطلب الأول: التمييز بين اختلاف الفهم المشروع والعلة المؤثرة

يفرق النقاد المتقدمون بين اختلاف ناشئ عن تعدد الدلالة، وبين اختلاف يدل على خلل في ضبط المعنى، فالأول لا يقدح في الحديث، والثاني يعد علة قادحة

وقد نص ابن رجب على أن التعليل إنما يقع إذا دل اختلاف الفهم على عدم حفظ المعنى( )

المطلب الثاني: اعتماد النقاد على القرائن الخارجية في ترجيح الفهم

اعتمد النقاد على القرائن كعرض الحديث على الأحاديث الأصح، والعمل المستفيض، وموافقة الأصول، وقال الإمام أحمد: الحديث إذا خالف الأحاديث الثابتة لم يعمل به ( ). ويُفهم من التوجيه النبوي ترك ما يورث الريبة في المعنى، وإن لم يظهر الخلل في الظاهر، وهو ما ينسجم مع منهج النقاد في التوقف في بعض الأحاديث لتعليل خفي، كما في قوله ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»( )

المطلب الثالث: أثر مكانة الناقد وسعة استقرائه

ارتبط هذا النوع من التعليل بسعة الحفظ والاستقراء، وعد علم العلل من أدق العلوم التي لا يتصدر لها إلا الحفاظ، كما قرره مسلم والحاكم.( )

المطلب الرابع: خطأ إسقاط الخلاف الفقهي على التعليل الحديثي

أن ترك العمل بالحديث لا يستلزم تضعيفه سندًا وان النقد الحديثي أعمق من مجرد الخلاف الفقهي ( ).

خلاصة المبحث يتضح أن التعليل المبني على اختلاف الفهم كان محكومًا بضوابط دقيقة لا بذوق أو اجتهاد مجرد، وهو ما أكدته الدراسات المنهجية المعاصرة( )

المبحث الرابع: أثر العلل المبنية على اختلاف الفهم في تقويم مناهج التصحيح والتضعيف:

يُعدّ الوقوف على العلل المبنية على اختلاف الفهم مدخلًا مهمًا لإعادة تقويم كثير من المناهج المتأخرة في التصحيح والتضعيف، إذ إن حصر العلة في دائرة الإسناد وحده يؤدي بالضرورة إلى إغفال جانب أصيل من منهج النقاد المتقدمين، وهو جانب الفهم المركّب للنص الحديثي في ضوء مجموع الروايات، وأسلوب النبوة، ومقاصد الشريعة( ).

لقد كان المتقدمون ينظرون إلى الحديث بوصفه جزءًا من منظومة متكاملة من النصوص، لا وحدة مستقلة يُحكم عليها بمعزل عن غيرها، ولذلك فإن اختلاف الفهم عندهم لم يكن عيبًا في المنهج، بل نتيجة طبيعية للاجتهاد القائم على الاستقراء الواسع. ومن هنا فإن اختلاف أحكامهم لا يُفسَّر بالتناقض، وإنما بتعدّد زوايا النظر إلى الدلالة والمعنى.

ويترتب على هذا أن كثيرًا من الإشكالات التي أُثيرت في العصر الحديث حول اختلاف تصحيح المتقدمين وتضعيفهم يمكن

حلّها إذا أُعيد الاعتبار لعنصر الفهم في النقد الحديثي، وإذا أُدرك أن الحكم على الحديث ليس نتيجة تطبيق آلي لقواعد مصطلحية، بل ثمرة نظرٍ طويل في الروايات، ومعانيها، ووجوه الجمع بينها.( )

كما يُسهم هذا النوع من العلل في بيان خطورة إسقاط مناهج المتأخرين على صنيع المتقدمين، إذ إن اعتماد قواعد مختصرة أو معايير جامدة قد يؤدي إلى تصحيح ما أعلّه الأئمة، أو تضعيف ما تلقّوه بالقبول، لا لخلل في النقل، بل لاختلاف في الفهم والمنهج.

وعليه، فإن العلل المبنية على اختلاف الفهم تمثّل معيارًا مهمًا في التمييز بين المنهج النقدي الأصيل الذي سلكه أئمة الحديث، وبين محاولات التقعيد اللاحقة التي لم تستوعب جميع أبعاد النقد عندهم( ).

ويؤكد هذا الحديث أن الخطأ في الاجتهاد لا يستلزم القدح في المنهج أو العدالة، وهو ما يُسهم في فهم الفرق بين الخلاف الفقهي المشروع، وبين التعليل الحديثي المبني على خلل في النقل أو الفهم، كما في قوله ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم...»( )

وإدراك هذا الأصل يُعدّ ضرورة للباحثين في علم الحديث، ولا سيما في الدراسات الأكاديمية التي تُعنى بتقويم المناهج وتحليل الاختلافات.

المبحث الخامس: الإطار المنهجي لاختلاف الفهم في النقد الحديثي عند المتقدمين

تمهيد المبحث:

يُعدّ اختلاف الفهم من العناصر المنهجية الدقيقة التي أسهمت في تشكيل الأحكام الحديثية عند النقاد المتقدمين، غير أنه لم يُتناول غالبًا بوصفه أداةً نقدية مستقلة، بل جرى التعامل معه على أنه نتيجة عرضية لاختلاف الأحكام، ويُفهم هذا من خلال تتبع صنيع الأئمة في كتب العلل حيث يظهر حضور المعنى والدلالة في الحكم( ).

المطلب الأول: اختلاف الفهم باعتباره مسارًا تحليليًا سابقًا للحكم

لم يكن الحكم على الحديث عند النقاد المتقدمين وليد النظر في الإسناد وحده، بل جاء نتيجة مسار تحليلي مركب يتقدمه فحص دلالة المتن ومدى انسجامه مع معهود السنة، وهو ما يظهر في تعليل الأحاديث التي صح إسنادها وأُعلّت لمعنى خفي ( )

يؤكد المنهج النبوي على اعتبار الفهم والسياق في تلقي النص، وهو ما يظهر في إقرار النبي ﷺ لاختلاف الفهم إذا كان منضبطًا بالأصول، كما في قصة بني قريظة، حين قال ﷺ:

«لا يُصَلِّيَنَّ أحدُكم العصرَ إلا في بني قريظة»، ففهم بعض الصحابة الأمر على ظاهره فأخّر الصلاة، وفهم آخرون أن المقصود الحث على الإسراع، فصلّوا في الطريق، فلم يُعنِّف النبي ﷺ واحدًا من الفريقين، مما يدل على مشروعية اختلاف الفهم إذا استند إلى اجتهاد معتبر( ).

وجه الدلالة:

يدل الحديث على أن اختلاف الفهم في دلالة النص لا يُعدّ علة قادحة في ذاته، ما دام منضبطًا بقرائن معتبرة، وهو أصل اعتمد عليه النقاد المتقدمون في التفريق بين اختلاف الفهم المشروع والعلة المؤثرة

المطلب الثاني: ارتباط اختلاف الفهم بسعة المادة العلمية المستحضَرة

يرتبط اختلاف الفهم بسعة الاستقراء، فكلما اتسعت المادة العلمية التي استحضرها الناقد ازدادت قدرته على تمييز المعاني المحفوظة من غيرها، وهو ما يفسّر تفاوت عبارات النقاد دون أن يُحمل ذلك على التناقض( ).

المطلب الثالث: أثر اختلاف الفهم في صياغة الأحكام والعبارات النقدية

تكشف عبارات النقاد عن حضور واضح لاختلاف الفهم في الحكم الحديثي، إذ تحمل كثير من ألفاظهم دلالات تتجاوز الوصف الإسنادي إلى تقويم المعنى والسياق، مما يستوجب قراءة هذه العبارات قراءة منهجية دقيقة. ( )

التعليل المبني على المعنى لا على الإسناد فقط

ومن الأحاديث التي يظهر فيها اعتبار المعنى والسياق في الحكم الحديثي، ما روي عن النبي ﷺ أنه قال:

«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»،( ) وهو حديث أصل في اعتبار المقاصد والمعاني، وقد اعتمد عليه الأئمة

في توجيه كثير من النصوص التي يختلف ظاهرها، مما يعكس مركزية الفهم في ضبط الحكم والاستدلال.

وجه الدلالة:

اعتماد النقاد على هذا الأصل في تقويم المعاني يدل على أن الحكم الحديثي لا ينفصل عن الفهم، وأن التعليل قد يقع لخلل في الدلالة أو المقصد، وإن سلم الإسناد من العلل الظاهرة

المطلب الرابع: أثر هذا البعد المنهجي في ضبط الدراسات الحديثية المعاصرة

يسهم إدراك الدور المنهجي لاختلاف الفهم في ترشيد الدراسات الحديثية المعاصرة ويمنع من التعامل الآلي مع النصوص، ويساعد على تفسير مواضع التباين في التصحيح والتضعيف تفسيرًا منضبطًا( ).

يخلص هذا المبحث إلى أن اختلاف الفهم كان عنصرًا بنيويًا في النقد الحديثي وأسهم في توجيه الأحكام وصياغة العبارات النقدية، وأن استيعاب هذا الأصل ضرورة منهجية لفهم صنيع النقاد تفسيرًا علميًا متوازنً

النتائج:

١ . تبيّن من خلال هذا البحث أن العلل المبنية على اختلاف الفهم تُعدّ قسمًا أصيلًا من أقسام العلل عند النقاد المتقدمين، وأنها لا تقل أهمية عن العلل الإسنادية، بل قد تكون أعمق أثرًا في الحكم على الحديث.

٢ . أثبتت الدراسة أن المتقدمين لم يكونوا يعتمدون في نقد الحديث على القواعد المصطلحية المجردة، بل كانوا يمارسون نقدًا مركبًا يقوم على الجمع بين الروايات، والنظر في الدلالة، وموازنة المتون بما استقر من السنة وأصول الشريعة.

٣ . ظهر أن اختلاف أحكام النقاد على بعض الأحاديث لا يُحمل على التناقض أو الاضطراب، بل يُفهم في ضوء اختلاف الفهم والاجتهاد في تقدير الدلالة، وهو اختلاف منهجي مشروع.

٤ . بيّنت التطبيقات أن كثيرًا من الأحاديث التي حُكم عليها بالصحة أو العلة إنما كان منشأ الخلاف فيها فهم المتن، لا الطعن في عدالة الرواة أو ضبطهم.

٥ . دلّ البحث على أن إغفال هذا النوع من العلل في الدراسات المعاصرة أدّى إلى اختلال في تقويم بعض الأحكام الحديثية، وإلى إسقاط مناهج لاحقة على صنيع المتقدمين دون مراعاة الفوارق المنهجية.

٦ . أكّد البحث ضرورة إعادة الاعتبار لمنهج المتقدمين في النقد الحديثي، والتحذير من حصر العلل في الجانب الإسنادي، لما في ذلك من إخلال بفهم السنة النبوية ومنهج أئمتها.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يتبيّن أن العلل المبنية على اختلاف الفهم تمثّل بُعدًا دقيقًا وعميقًا من أبعاد النقد الحديثي عند الأئمة المتقدمين، وأن إغفالها يؤدي إلى قراءة ناقصة لمنهجهم في التصحيح والتضعيف.

وقد سعى هذا البحث إلى إبراز هذا النوع من العلل من خلال التأصيل النظري، والتطبيق العملي، ثم التحليل المنهجي، بما يبرز تكامل أدوات النقد عند المتقدمين، ويكشف عن خطورة التعامل التجزيئي مع علوم الحديث.

كما خلص البحث إلى أن اختلاف الفهم كان عنصرًا فاعلًا في اختلاف الأحكام الحديثية، وأن هذا الاختلاف لا يُعدّ طعنًا في المنهج، بل دليلًا على عمق الاجتهاد وسعة الأفق النقدي.

ويوصي البحث الباحثين في الدراسات الحديثية المعاصرة بضرورة التمييز بين منهج المتقدمين ومنهج المتأخرين، وعدم إسقاط القواعد المصطلحية المتأخرة على صنيع الأئمة دون وعي بالسياق النقدي العام.

وفي الختام، فإن هذا الموضوع ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة، ولا سيما الدراسات المقارنة التي تُعنى بتحليل الفهم الحديثي وأثره في النقد، والله وليّ التوفيق.

الهوامش:

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ، مادة (علل) /ص ٢٠٠.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب،دار صادر، بيروت،ط. ١٤٤هـ / ١٩٩٤م،

مادة: (ع ل ل)،ج ١١، ص ٤٧١–٤٧٢
(٣) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، دار المعرفة، بيروت، د.ت، صـ ١١٣
(٤) الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ص ١١١.
(٥) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٧هـ، ٦٧/١.
(٦) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢هـ، ج٢، ص ٣٢٥.
(٧) الدارقطني، العلل، تحقيق محفوظ الرحمن، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ، ج٥، ص ٢١٤
(٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب فضل من وعى الحديث، رقم (٦٧).
(٩) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٧هـ، ج١، ص ٩٠–٩٢
(١٠) فتح الباري ابن حجر, ج١, ص١١٧.
(١١) ابن دقيق , الامام , ج١, ص٤٢.
(١٢) المصدر نفسه
(١٣) الموافقات , الشاطبي , ج٣. ص٢٢–٢٤
(١٤) المصدر نفسه
(١٥) شرح مشكل الاثار , الطحاوي , ج ١, ص٨–١٠.
(١٦) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، ج١، ص ٩٧–٩٩.
(١٧) العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢هـ، ج٢، ص ٣٢٥
(١٨) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، رقم (٢٥١٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي.
(١٩) مسلم بن الحجاج، التمييز، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٠هـ، ص ١٩٨–٢٠١ , الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ص ١١١–١١٣.
(٢٠) نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١هـ، ص ٢٨٧–٢٨٩.
(٢١) بشار عواد معروف، منهج المحدثين في نقد الحديث، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٧م، ص ٢١٣–٢١٥
(٢٢) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، ط٢، ١٤٠٧هـ، ج١، ص ٤٠,٩٠
(٢٣) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ، ص ٣٦٥.
(٢٤) الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ص ٤١,١١٢
(٢٥) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام، رقم (٧٣٥٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، رقم (١٧١٦).
(٢٦) ، شرح علل الترمذي ، ج١، ص ٩٠–٩٢.
(٢٧) ابن أبي حاتم الرازي، علل الحديث، تحقيق عبد الغفار البنداري، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ، ج١، ص ٥–٧.
, مسلم بن الحجاج، التمييز، ص ١٩٨–٢٠١
(٢٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب، رقم (٤١١٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب المبادرة بالصلاة، رقم (١٧٧٠).
(٢٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ، ج١١، ص ٣٣٨–٣٤٠.
لخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ، ص ٣٦٤–٣٦٦., نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١هـ، ص ٢٨٧–٢٨٩.( )
(٣٠) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي، رقم (١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإمارة،

باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، رقم (١٩٠٧).
(٣١) ابن القيم الجوزية، إعلام الموقعين عن رب العالمين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ، ج١، ص ٥٠-٥٢.

المصادر والمراجع:

١. أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد، تحقيق: وصيّ الله عباس، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢هـ.
٢. ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، علل الحديث، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٣. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، رفع الملام عن الأئمة الأعلام، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.٤٢
٥. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٦. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، شرح علل الترمذي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٧هـ.٤٣
٧. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، دار المعارف، القاهرة، د.ت.٤٤
٨. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٨٧هـ.
٩. ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.
١٠. ابن المديني، علي بن عبد الله، العلل، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠هـ.
١١. البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
١٢. بشار عواد معروف، منهج المحدثين في نقد الحديث، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٧م.
١٣. الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع (السنن)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
١٤. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ.
١٥. الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ.
١٦. الدارقطني، علي بن عمر، العلل، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ.
١٧. الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
١٨. الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
١٩. الشافعي، محمد بن إدريس، الرسالة، تحقيق: أحمد شاكر، مكتبة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٨هـ.
٢٠. الشاطبي، إبراهيم بن موسى، الموافقات في أصول الشريعة، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
٢١. مسلم بن الحجاج، التمييز، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٠هـ.
٢٢. مسلم بن الحجاج، الجامع الصحيح، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٢٣. نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر، دمشق، ١٤٠١هـ.
٢٤. يحيى بن معين، التاريخ (رواية الدوري)، دار القلم، دمشق، ١٣٩٩هـ.
٢٥. يعقوب بن شيبة السدوسي، المسائل، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٨هـ.
٢٦. الحاكم النيسابوري، معرفة علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.٤٥
٢٧. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٢٨. النووي، يحيى بن شرف، شرح صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٢٩. ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٣٠. ابن حزم الأندلسي، الإحكام في أصول الأحكام، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت.
٣١. ابن كثير الدمشقي، اختصار علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣٢. الطوفي، سليمان بن عبد القوي، شرح مختصر الروضة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٣٣. ابن عبد الهادي، الصارم المنكي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
٣٤. البيهقي، أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، دار المعرفة، بيروت، ١٣٤٤هـ.
٣٥. ابن القطان الفاسي، بيان الوهم والإيهام، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ.
٣٦. ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، دار التأصيل، القاهرة، ١٤٣٠هـ.
٣٧. الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٣٨. ابن أبي شيبة، المصنف، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.
٣٩. الخطابي، حمد بن محمد، معالم السنن، دار المعرفة، بيروت، د.ت.

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005
Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran